قلت أو ما تؤمل في إخبارك إياي خيرا من قدوة قال بلى قلت فاخبرني قال عاهدته أن لا يراني نهارا طاعما أبدا حتى ألقاه قال حصين فان كان ليشتد به المرض فيجتهد به إخوانه أن ينال شيئا فيأبى ذلك حتى قضى عليه C .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين حدثني سعيد بن خلف بن يزيد القسام قال سمعت مضرالقارىء قال قال لي عبدالواحد بن زيد ما أحسب شيئا من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضا وهي رأس المحبة حدثنا أبو محمد ثنا عبدا بن محمد بن زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن عبدالواحد بن زيد قال كان يقال من عمل بما علم فتح ا له ما لا يعلم .

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن غالب ثنا محمد بن عبدا الخزاعي قال صلى عبدالواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدا بن محمد ثنا علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت مسمع بن عاصم قال قال عبدالواحد بن زيد من نوى الصبر على طاعة ا صبره ا عليها وقواه لها ومن نوى الصبر عن معاصي ا أعانه ا على ذلك وعصمه منها قال وقال لي يا سيار أتراك تصبر لمحبته عن هواك فيخيب صبرك لقد أساء بسيده الظن من ظن به هذا وشبهه قال ثم بكى عبدالواحد حتى خفت أن يغشى عليه ثم قال أبي أنت يا مسبغ نعمة غادية ورائحة على أهل معصيته فكيف ييأس من رحمته أهل محبته .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري ثنا عبدا التياحي قال قيل لعبد الواحد بن زيد إن بالبصرة رجلا يصلي ويصوم منذ خمسين سنة هل قنعت منه بعد قال لا قال فهل رضيت عنه قال لا قال فهل أنست به بعد قال لا قال فإنما ثوابك من عملك